

المهلي وكتابه المسالك والممالك دراسة منهجية

أ.م.د. علياء جاسم محمد الخفاجي
كلية التربية الجامعة المستنصرية

المقدمة:

لكتب المسالك والممالك اهمية خاصة لان مؤلفها لم يقتصر على وصف الطرق والمسالك، فوصفوا البلدان والمدن من الناحية الادارية والتاريخية والاقتصادية مما جعلها مورداً مهماً لدراسة احوال المجتمع ومن هذه الكتب كتاب المسالك والممالك للمهلي المعروف بالعزيزي، وقد تم اختيار الكتاب لدراسة منهجية، وقد قسمت الدراسة الى محاور تناولت في النقطة الاولى اسم المؤلف، والنقطة الثانية تابعت فيها وصف الكتاب، واختصت النقطة الثالثة بخطة الكتاب، اما النقطة الرابعة فكانت استعراض لمنهجه في كتاب المسالك والممالك .

اولاً: اسم المؤلف

لم تذكر المصادر الخاصة بالتراجم شيء عن اسم المؤلف وحياته فقالوا: الحسن بن احمد المهلي^(١) ابو الحسين^(٢) مؤلف كتاب المسالك والممالك المشهور بالعزيزي الفه للعزيز بالله الفاطمي صاحب مصر^(٣) .

ثانياً: وصف الكتاب:

تعد كتب المسالك والممالك من كتب الجغرافية الوصفية التي وصفت لنا الطرق والمدن والبلدان وقد الفت العديد من الكتب التي حملت اسم المسالك والممالك. ومنها كتاب المهلي الذي الفه للخليفة الفاطمي العزيز بالله والذي عرف باسم العزيزي. الا ان هذا الكتاب لم يصل الينا سوى اشارات في متون كتب من جاء بعده فنقل عنه ياقوت الحموي وابي الفدا بقوله "اني وجدت كتاب اسمه العزيزي تصنيف الحسن بن احمد المهلي في المسالك والممالك"^(٤).

وقال عنه المستشرق كراتشوفسكي "وبمصر الفاطمية ظهر كتاب كان له تأثير كبير على المؤلفات التالية ولكن لا يمكن الحكم عليه الا من شذرات متفرقة. وقد تبين من مقتطفات التي نقلها عنه المؤلفون المتأخرون انه يستند اساساً على اوصاف الطرق خاصة

طرق افريقيا و هو احد اهم المصادر الرئيسية لياقوت الحموي عن السودان^(٥) و هو أول كتاب وصف بلاد السودان وصفاً دقيقاً^(٦).

وقد عثر على قطعة من هذا الكتاب المفقود على يد الدكتور صلاح الدين المنجد الذي بادر الى نشره سنة ١٩٥٨ في مجلة معهد المخطوطات العربية^(٧).

وقام الاستاذ تيسير خلف بجمع مادة الكتاب من جميع المصادر العربية المتوفرة وبجهوده المميزة ظهرت لنا الطبعة الاولى من الكتاب حيث وصفه بقوله "تتصف معلومات المهلبى بدقتها بالنسبة للمسافات بين المدن والاقاليم.. كما ان الكتاب يحفل بمعلومات جديدة حول دمشق وبيت المقدس وحلب وانطاكية وغيرها من المدن"^(٨).

اما الطبعة المعتمدة في هذه الدراسة هي الطبعة الاولى من دار التلويين للطباعة والنشر والتوزيع لسنة ٢٠٠٦ وهي من جمع وتعليق وحواشي الاستاذ تيسير خلف.
ثالثاً: خطة الكتاب:

اسلفنا القول ان الكتاب موضوع الدراسة لم يصل الينا والنسخة المستخدمة هي تجميع الاستاذ تيسير خلف وتبويب المواضيع والعناوين كانت من جهوده فقال "وبيناه على نسق تقويم البلدان لابي الفداء نظراً لدقه المنهج. كما قمنا بوضع الحواشي و الشروح و التعليقات بالاعتماد على المراجع والمعاجم المتوفرة لتوضيح اللبس الذي يلف بعض النصوص"^(٩).

كان جامع الكتاب موفق في اختياره لعناوين الموضوعات واعتماده لتبويب سهل وسلس، فجعل من اسماء البلدان عنوانات رئيسية تضم لعناوين فرعيه اي ما تحويه البلد من مدن واماكن مرتبه حسب حروف الهجاء، فمثلا يبدأ الكتاب بعنوان رئيسي وهي جزيرة العرب الذي تألف من عدة عنوانات فرعية من اسماء المدن والبلدان والاماكن التي تكون ضمن جزيرة العرب فكان اول موضوع من مواضيع جزيرة العرب الابواء ثم ابله وحتى ينتهي بحرف الباء وهو موضوع اليمامة^(١٠)، وهكذا مع باقي عنوانات الكتاب .

رابعاً: منهج المهلبى في كتاب المسالك والممالك:

اسلفنا القول ان الكتاب موضوع الدراسة تم تجميعه من بطون المصادر العربية ومن قام بجمعه حاول جاهداً ان يحافظ على منهج المؤلف في ايراد النصوص. كما نقلتها المصادر الاخرى وعليه يمكن تحديد منهج المهلبى بنقاط هي:

١. منهجه في الترجمة.

٢. منهجه في ذكر المسافات.

٣. منهجٌ في التفصيل والإيجاز.
 ٤. منهجٌ في الرواية التاريخية.
 ٥. منهجٌ في ذكر الموارد الاقتصادية.
 ٦. منهجٌ في التاريخ ذكر السنوات.
 ٧. منهجٌ في ذكر العقائد والمشاهد التي تقصد للزيارة.
- ١- منهجٌ في الترجمة:

تم نقل ترجمة المواقع من المصادر كما هي منسوبة الى المهلبى باللقب تارة واخرى باسمه وثالثة منسوبة الى كتابه فقال في ترجمه سندفا "قال المهلبى: المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والآخر سندفا"^(١١) وفي ترجمة مشتول ذكر: قال المهلبى: مر بينهما طريقان فالايمن منهما الى مشتول الطواحين وهي مدينة حسنة العمارة..."^(١٢).

وفي ترجمة ابلة نقل: "قال محمد بن الحسن المهلبى ... ثم الى راس عقبة ابلة مرحلة..."^(١٣) وفي ترجمة شبا نقل: قال ابو الحسن المهلبى: شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة..."^(١٤)، وفي ترجمة صعدة نقل قال الحسن بن محمد المهلبى: صعدة مدينة عامرة اهلة..."^(١٥) وفي ترجمة المصيصة ذكر: قال الحسن بن احمد المهلبى ... كانت تسمى بغداد الصغيرة..."^(١٦)، وفي اغلب الاحيان كان ينقل عن الكتاب ففي ترجمة الابواء ذكر: قال في العزيرى: والابواء بها ابار..."^(١٧)

الا انه اهم ما يميز منهجٌ في ترجمة المواقع هو ذكره للحدود فمثلا عند ترجمة رومية قال: "... تتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقها سهل و البحر في شمالها"^(١٨)، وفي ترجمة غزة قال: "مدينة في اقصى الشام من ناحية مصر..."^(١٩).

لم يكتف في ترجمته للمواقع بتحديداتها وكان يذكر فيما اذا كانت مدينة قديمة او محدثة مستحثة فمثلاً في ترجمة تدمر قال: "مدينة قديمة كثيرة الآثار"^(٢٠)، وفي ترجمة تونس قال: "مدينة جليلة قديمة البناء"^(٢١).

وفي ترجمة سوسة قال: "مدينة أزلية..."^(٢٢)، وفي ترجمة دمشق قال: "مدينة عادية ازلية..."^(٢٣)، وفي ترجمة المسيلة قال: "محدثة احدثها القائم بالله الفاطمي..."^(٢٤).

وكان أحياناً يذكر الاسم القديم للمدينة كما في ترجمة تاهرت قال: "كانت قديماً تسمى عراق المغرب..."^(٢٥).

و اهم ميزة لمنهجهُ في الترجمة انه كان يذكر مصدر الماء الذي يشرب منه سكان
الموقع المترجم أو يسقون الزرع ففي ترجمة بيروت قال: "شرب اهلها من قناة تجر الهما ولها
مينا جليل"^(٢٦).

وفي ترجمة حلب قال: "ويشرب أهل حلب من نهر على باب المدينة يعرف بقويق"^(٢٧) ،
وفي ترجمة زويلة قال: "وزرع اهلها يسقى من الآبار"^(٢٨).

كما كان يذكر اصول سكان المواقع المترجمة ففي ترجمة خيوان قال: "خيوان طرف
منازل بني الضحاك من ال يعفر من اولاد التباينة"^(٢٩) ، وفي ترجمة العريش قال: "واهلها من
جدام"^(٣٠) ، وفي ترجمة رفح قال: "واهلها من نجم وجدام"^(٣١) ، وفي ترجمة انطاكية قال:
"وأهلها الغالبون عليها قوم من الفرس، وقوم من ولد صالح بن علي ومواليه"^(٣٢).

فضلاً عن وصفه لسكان المواقع المترجمة ففي ترجمة الفرما قال: "واهلها نحاف
الاجسام متغيروا الالوان..."^(٣٣). وفي ترجمة أنطاكية قال: "وأهلها احسن خلق الله تعالى
وجوهاً، وأكرمهم اخلاقاً، وأرقهم طباعاً، واسمهم نفوساً، و الأغلب على خلقهم البياض و
الحمرة"^(٣٤). وفي بعض الاحيان كان يذكر طريقة المعيشة وبعض العادات لسكان للمواقع
المترجمة ففي ترجمة دمياط قال: "ومن طريف امر دمياط وتنبس ان الحاكة بها الذين
يعملون هذه الثياب الرفيعة قبط من سفلة الناس و اوضعهم واخسهم مطعماً ومشرباً، وأكثر
اكلهم السمك، المملوح والطري والصير"^(٣٥) المنتن وأكثرهم يأكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك
الثياب الرفيعة... فيبسطها ويعمل في غزولها..."^(٣٦).

٢- منهجهُ في ذكر المسافات:

تباين منهج المهلب في ذكر المسافات بين البلدان فتارة كان يذكر المسافة بالميل^(٣٧)
فمثلاً في ترجمة ذات عرق قال: "وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرين ميلاً"^(٣٨) ، وفي ترجمة
عين جمل قال: "من البصرة الى عين جمل لمن اراد الكوفة ثلاثون ميلاً"^(٣٩). وتارة اخرى يذكر
المسافة بالفرسخ فقال في ترجمة الأشتوم: "حصن الأشتوم، وفيه مصب ماء البحيرة، الى بحر
الروم ستة فراسخ"^(٤٠)،^(٤١) ، وفي ترجمة ماكسين: "بينها وبين قرقيسيا سبعة فراسخ وبين
ماكسين وسنجار اثنتان وعشرون فرسخاً"^(٤٢).

و مره ثالثة ذكر المسافة بين البلدان بالمرحلة^(٤٣) فقال في ترجمة المنصورة قال:
"بينها وبين الديبل ست مراحل"^(٤٤) ، وفي ترجمة زغاوة قال: "ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في
سمت الغرب عشرون مرحلة"^(٤٥).

ومرة يستخدم في قياس المسافات الذراع^(٤٦) فقال في ترجمة قسطنطينية: "وارتفاع
سور قسطنطينية واحد وعشرون ذراعاً..."^(٤٧). وفي صفه بيت المقدس قال: "وحيطانه و
اساسه مبنيه بحجارة منحوتة منها ما طول الحجر منه عشر اذرع وعرضه وسمكه اربع
اذرع"^(٤٨).

واحياناً كان يذكر المسافات بالايام فقال في ترجمة تنيس قال "وبحيرتها التي هي عليها مقدار
اقلاع يوم في عرض نصف يوم"^(٤٩). وفي ترجمة الرحلة قال: "بينها وبين بيت المقدس مسيرة
يوم"^(٥٠).

وفي ترجمة قسطنطينية قال: "خليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق
حتى يصير عرضه رمية سهم..."^(٥١)، وفي ترجمة جبل القبيق: "... ويمتد من باب الابواب الى
بلاد الروم نحو مسيرة شهر"^(٥٢).

٣- منهجه في التفصيل والايجاز:

من الصعب تحديد منهج المهلب في التفصيل والايجاز لان الكتاب كما اسلفنا القول
تم تجميعه ومن المحتمل ان ترجمته للمواقع في أصل الكتاب كانت وافية ومن نقل عن اصل
الكتاب نقل ما احتاجه من معلومات لعدم التكرار، الا انه كان يفصل في ترجمته لبعض
المواقع ويذكر عادات السكان وما اشتهر به من صيد فمثلاً في ترجمته تنيس قال: "اما تنيس
فالحال فيها كالحال في دمياط الا انها اجل واوسط وبها تعمل الثياب الملونة... و بحيرتها التي
هي عليها مقدار اقلع يوم في عرض نصف يوم ويكون ماؤها اكثر السنة ملحاً لدخول ماء بحر
الروم اليه عند هبوب ربح الشمال. فاذا انصرف نيل مصر في دخول الشتاء وكثر هبوب الريح
الغربية حلت البحيرة وحلا سيف البحر الملح مقدار بريدن حتى يجاوز مرتبة فرما فحينئذ
يخزنون الماء في جباب"^(٥٣) لهم ويعدون له لستهم..."^(٥٤).

اما منهجه في الايجاز يبدون نقل عنه لم يرغب بتكرار المعلومات واكتفى بذكر
الجديد منها فمثلاً في ترجمة هجر قال: "وفي العزيزي: عرضها اربع وثلاثون درجة وزعم انها في
الاقليم الثالث"^(٥٥)، وفي ترجمة جبله قال: "ومدينة جبله اكبر من مدينة بانياس و بين جبله و
بين بانياس اربعة وعشرون ميلاً، ومن جبله الى اللاذقية اثنا عشر ميلاً ولها اعمال واسعة"^(٥٦).

٤- منهجه في الرواية التاريخية:

كان لمنهج التفصيل الذي أتبعه المهلب في ترجمة بعض المواقع اثره في سرده لروايات
تاريخية فمثلاً في ترجمته للقبروان قال: "... وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن

الأغلب لما ثار على عمار بن خالد...^(٥٧) وفي ترجمة اريحا قال: "هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام... ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع"^(٥٨).

٥- منهجُه في التاريخ ذكر السنوات

تباين منهج المهلب في التاريخ وكان له اشارات معدودة في ذلك فكان تارة يؤرخ الاحداث بذكر السنة فمثلاً عند ذكره لولاة مصر قال: "ثم ولها جوهر الرومي"^(٥٩) قائد المعتز لدين الله وعنده في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة... فأقام بها والياً حتى قدم المعز في سنة احدى وستين وثلاث مئة، ثم توفي في سنة خمس وستين وثلاث مئة"^(٦٠)، وفي ترجمة دمشق قال: "ونزل المسلمون على دمشق لاربع عشر ليلة بقيت من المحرم سنة اربع عشرة للهجرة..."^(٦١)

ومرة اخرى كان يؤرخ على ايام الخليفة و ذكر السنة فقال في صفة بيت المقدس: "كان ابو عبيدة بن الجراح قد افتتح من فلسطين مدينة نابلس وسفسطة، و بيت جبرين ومدينة يافا،... كان ذلك كله في ايام عمر بن الخطاب في سنة عشرة من الهجرة"^(٦٢).
ومرة ثالثة يؤرخ بذكر حكم الخليفة فقال في ترجمة برقة: "وهي مرج افيج واسع، تربتها حمراء وبني السور عليها ايام المتوكل"^(٦٣).

٦- منهجُه في ذكر الموارد الاقتصادية و الحرف والمهن:

أمتاز منهج المهلب في ذكر الموارد الاقتصادية للمواقع التي ترجم لها او ما احترفه سكانها من حرفه او مهنة فمثلاً في ترجمة ابلة قال: "وخراج ابلة ووجوه الجبايات بها نحو ثلاثة الاف دينار"^(٦٤)، وفي ترجمة صعدة قال: "وارتفاعها وجميع وجوه المال مائة الف دينار"^(٦٥).
كما كان يذكر اهم المعادن التي اشتهرت بها المواقع المترجمة فقال في ترجمة شبام: "في الجبل المذكور سكان كثيرون، ... وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والجزع"^(٦٦)، وفي ترجمة دار ابجر قال: "وبها معدن زئبق"^(٦٧)، وفي ترجمة اريحا قال: "وعندها مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره"^(٦٨)

فضلاً عن ذلك فقد تميز منهج المهلب في ذكر اهم المحاصيل التي اشتهرت بها المواقع المترجمة فمثلاً قال في ترجمة حلب: "بلد التين والزيتون والفسق والسماق، و حبة الخضراء"^(٦٩)، وفي ترجمة طبنة قال: "اكثر غلاتهم القطن"^(٧٠)، وفي ترجمة الجفار قال: "والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان"^(٧١).

كما اشار الى بعض المهن التي اشتهرت بها المواقع التي ترجمها فمثلاً قال في ترجمة جرش: "بها مدابغ كثيرة"^(٧٧) ، وفي ترجمة دمياط قال: "فيه غرف تعرف بالمعامل، يستأجرها الحاكة لعمل ثياب"^(٧٣) ، وفي ترجمة طرطوس قال: "كان يعمل بها ثياب كانت تسمى الشفيايا مثل رفيع الديبقي تحمل الى كل بلد"^(٧٤).

٧- منهج في ذكر العقائد والمشاهد التي تقصد للزيارة

ستكون دراسة هذه النقطة على محورين كالتالي

أ- منهج في ذكر العقائد

مما امتاز به منهج المهلي هو ذكره لعقيدة ومذهب سكان الموقع المترجم له فمثلاً في ترجمة اودغست قال: "أهلها مسلمون... واهلها مسلمون يقرأ القرآن ويفقهون... و كانوا كفاراً يعظمون الشمس ويأكلون الميتة والدم"^(٧٥).
وفي ترجمة المنصورة قال: "واهلها مسلمون"^(٧٦) ، وفي ترجمة بلاد البلغار قال: "يعبدون الشمس"^(٧٧).

من الديانات التي ذكرها هي النصرانية فقال في ترجمة جزيرة سقطرة^(٧٨): "واهلها نصارى نسطورية"^(٧٩) ، وفي ترجمة ليون قال: "هم نصارى"^(٨٠).

تباين منهج في ذكر اهل الكتاب فتارة يوضح ان المقصود منهم النصارى فقال في ذكره لصفة بيت المقدس: قال اهل الكتاب النصارى"^(٨١) ، وتارة يذكرهم دون ان يحدد المقصود منهم فمثلاً قال "يزعم اهل الكتاب"^(٨٢) ، وقال "فيقول اهل الكتاب"^(٨٣).

كما ورد ذكر الصابئة^(٨٤) فقال في ترجمة بعلبك: "هي مدينة جلييلة قديمة بها مذبح تقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جداً"^(٨٥) ، وفي ترجمة دمشق قال: "والصابئة تزعم ان البيت الذي كان بها هو احد البيوت السبعة المبنية على اسماء الكواكب..."^(٨٦).

وفي ترجمة نابلس قال: "شرع للسمرة"^(٨٧) دينهم"^(٨٨) ، وفي ترجمة ارمية قال: "يقال ان زرادشت نبي المجوس"^(٨٩) منها"^(٩٠).

وفي ترجمة أنطاكية قال: "ومذاهم على ما كان عليه اهل الشام"^(٩١).

ب- منهج في ذكر المشاهد التي تقصد للزيارة

ذكر المهلي في كتابه بعض المشاهد التي تقصد للزيارة او قبور الانبياء فمثلاً عند ذكره لمسجد ابراهيم الخليل قال: "وفي الموضع الان قبر ابراهيم وسارة واسحاق ورفقى يعقوب ولاياً"^(٩٢) ، وعند ترجمته مؤته قال^(٩٣): "بها قبر جعفر بن ابي طالب"^(٩٤) ، وعند ترجمته لمدينة

نوقان قال: "ويظاھر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبها ايضاً قبر هارون
الرشيد، وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون"^(٩٥).

الهوامش:

١. ابي الفدا، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٣هـ) تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه
العبدان المفتقران الى الله : رينود مدرس العربية والبارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة
السلطانية، (باريس، ١٨٤٠)، ٣٨/١، الطهراني برزك محمد محسن بن علي (ت: ١٣٨٩هـ)، الذريعة الى
تصانيف الشيعة، ط٢، دارالاضواء، (بيروت، د.ن)، ٢٠/ ٣٧٧.
٢. البغدادي، اسماعيل باشا، هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين، دار احياء التراث العربي،
(بيروت، ١٩٥٥)، ٢٧٢/١.
٣. الطهراني، الذريعة، ٣٧٧/٢٠، كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب، دار احياء التراث
العربي، (بيروت، د.ت)، ٣١٣/٣.
٤. ابي الفدا، تاريخ ابي الفدا ٣٨/١.
٥. كراتشوفسكي، تاريخ الادب الجغرافي، ق ٢٣٠/١.
٦. متر، الحضارة الاسلامية..، ٨/٢.
٧. ينظر: المنجد، قطعة من كتاب مفقود، مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٣-٧٥.
٨. المهلب، المسالك والممالك، مقدمة المحقق، ص ١٧.
٩. المهلب، المسالك والممالك، مقدمة المحقق، ص ١٨.
١٠. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢١-٢٧.
١١. المهلب، المسالك والممالك، ص ٣٤.
١٢. المهلب، المسالك والممالك، ص ٣٨. ينظر: ٣٧، ٥١، ٨٧....
١٣. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢١، ينظر: ٣٨.
١٤. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢٤، ينظر: ٣٠.
١٥. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢٥، ينظر: ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٦....
١٦. المهلب، المسالك والممالك، ص ١٠٤، ينظر: ١٣٣، ٩٦، ١١٥....
١٧. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢١، ينظر: ٥٠، ٦٤، ١٢٧، ١٦١....
١٨. المهلب، المسالك والممالك، ص ٦١.
١٩. المهلب، المسالك والممالك، ص ١٠٢، ينظر: ٦٣، ٨٤، ١٥٩....
٢٠. المهلب، المسالك والممالك، ص ٢٢.
٢١. المهلب، المسالك والممالك، ص ٤٨، ينظر: ٢٩، ٦٤، ١٤٠....
٢٢. المهلب، المسالك والممالك، ص ٤٩.
٢٣. المهلب، المسالك والممالك، ص ٨٧، ينظر: ٦٨.

٢٤. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٥١، ينظر: ١٤٢٠، ١٢٣، ٩٣ ...
٢٥. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٨، ينظر: ١١٤
٢٦. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٣.
٢٧. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٤.
٢٨. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٩، ينظر: ١٥٣، ١٢٧، ٩٣، ٢١ ...
٢٩. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٣.
٣٠. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣٥.
٣١. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٩٣.
٣٢. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٥، ينظر: ٩٣، ٨٤، ٣٦ ...
٣٣. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣٦.
٣٤. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٥، ينظر: ١٦٢، ٩٣، ٥٩ ...
٣٥. الصير: هي الصحناء: وهي فارسية وتعني ادم يتخذ من السمك الصغار وقيل الصحناء والصحناء والصير والعصنة فارسية وتسميها العرب الصير سأل رجل الحسن عن الصحناء فقال: هو يأكل المسلمون الصحناء؟ قال: ولم يعرفها الحسن لانها فارسية ولو سألها عن الصير لاجابه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ١٣ / ٢٤٥، الزبيدي، ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، دار الفكر/ (بيروت، ١٤١٤)، ١٨ / ٣٣٣.
٣٦. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣٣، ينظر: ص ٣٢.
٣٧. الميل: مسافة من الأرض مترابطة ليس لها حد معلوم. وقيل هو منتهى مد البحر. ينظر: ابن السكيت، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق (ت: ٢٤٤ هـ)، ترتيب اصالح المنطق، ترتيب وتقديم وتعليق، محمد حسن بكائي، مجمع البحوث الإسلامية، ط١، (مشهد، ١٤١٢، ص ٣٧٠)، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن احمد (ت: ٧١١ هـ)، لسان العرب، نشر ادب الحوزة، (قم، ١٤٠٥)، ١١ / ٦٣٩.
٣٨. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٤.
٣٩. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١١٦، ينظر: ١٤٩، ٦٨، ٢١ ...
٤٠. الفرسخ: مقياس من مقاييس الطول يقدر بثلاث اميال اثني عشر الف ذراع، وقيل: ثلثه اميال او ستة سبي بذلك لان صاحبة اذا مشى قعد واستراح. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣ / ٤٤: ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهى لغة واصطلاحاً، ط٢، دار الفكر، (دمشق، ١٤٠٨)، ص ٢٨٢.
٤١. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٩.
٤٢. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١١٢، ينظر: ١٦٣، ١٣٣، ٩٣، ٢٥ ...
٤٣. المرحلة: المسافة، التي يقطعها المسافر في نحو يوم والجمع مراحل. ينظر: مركز المعجم الفقهي، المصطلحات، (بلا، د.ت)، ص ١١١.
٤٤. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٣٣.
٤٥. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٥٥، ينظر: ١٥٩، ١٣٣، ٤٩، ٣٦ ...

٤٦. الذراع: ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى. وهي وحدة قياس قديمة للطول تساوي اربعة وعشرون اصبعاً. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٨ / ٩٣، مركز المعجم القضي، المصطلحات، ص ١١٤.
٤٧. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦١.
٤٨. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٧١، ينظر: ٩٠، ٧٢، ٣٠....
٤٩. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣١.
٥٠. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٩٣، ينظر: ١٣٧، ٥٣، ٢٤....
٥١. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦١.
٥٢. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٠.
٥٣. جباب: لم اعثر له على ترجمة.
٥٤. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣١، ينظر: ٩٦، ٧٠، ٤٥....
٥٥. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٧.
٥٦. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٣، ينظر: ١٥٤، ١٠١، ٥٩، ٣٦....
٥٧. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٥٠.
٥٨. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٤، ينظر: ٩٣، ٧٠، ٣٩....
٥٩. جوهر الرومي، الامير الكبير قائد الجيوش، ابو الحسن من نجباء الموصل قدم من جهة مولاه المعز في جيش عظيم، استولى على اقليم مصر واكثر المشام واختط القاهرة وبنى بهادار الملك كان عالي الهمة نافذ الامر. ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بناحمد بن عثمان (ت: ٤٨٠هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف ومحي هلالا لسرحان، موسوعة الرسالة، (بيروت، ١٤١٣)، ١٦/٤٦٧.
٦٠. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٣.
٦١. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٩، ينظر: ٥١.
٦٢. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٧٠.
٦٣. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٧.
٦٤. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٢.
٦٥. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٥، ينظر: ١٤٧، ٩٦، ٧٠....
٦٦. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٥.
٦٧. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٢٧.
٦٨. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٤، ينظر: ١٣٦، ٤٧، ٤٦....
٦٩. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٥.
٧٠. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٩.
٧١. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣١، ينظر: ١٢٩، ٥٥، ٥٣....
٧٢. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٢٣.
٧٣. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣٣.

- ^{٧٤}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٩٩، ينظر: ١٠٤٠٣١....
- ^{٧٥}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٤٥.
- ^{٧٦}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٥٩.
- ^{٧٧}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٣٤، ينظر: ١٦٣٠٦٥٠٠....
- ^{٧٨}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٣٨.
- ^{٧٩}. النسطورية: فرقة من أكبر فرق النصرارى وهم اصحاب نسطورس الحكيم الذي تصرف في الاناجيل برأيه
ويزعم النسطورية ان المسيح (عليه السلام) هو ابن الله، وان الابن لم يزل متولداً من الاب وانما تجسد
واتحد بجسد المسيح حين ولد. ينظر: الشهرستاني، ابو الفتح محمد بن عبدالكريم (ت:٥٤٨هـ)، الملل
والنحل، قدم له وعلق حواشيه: صلاح الدين الهوارى، ط١، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٩٨)، ١/٢٤٧-
٢٤٨، الحلبي، علي بن برهان الدين (ت:١٠٤٤هـ)، السيرة الحلبية في سيرة الامين والمؤمن، دار المعرفة،
(بيروت، ١٤٠٠)، ١/٢١٧.
- ^{٨٠}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٥٧، ينظر: ٨٨٠٧٩٠٦٤....
- ^{٨١}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٧٩.
- ^{٨٢}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٧٣.
- ^{٨٣}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٧٥، ينظر: ٨٢٠٧٧....
- ^{٨٤}. الصابئة: صبا اذا زاع او خرج من دين لآخر، وقيل الصابئة لزيهم عن نهج الانبياء وخروجهم من دين
لاخر، وسئل امام الصادق (عليه السلام) عن سبب تسميتهم بذلك فقال (عليه السلام): انهم صبوا الى
تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرائع وقالوا كلما جاؤوا به باطل فجددوا توحيد الله ونبوة الانبياء والرسل
ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا رسول وهم معطلة العالم. ينظر المفيد، ابو عبد الله محمد بن النعمان
(ت:٤١٣هـ)، المقنعة، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم، ١٤١٠)، ص ٢٧٠-٢٧٢، السيستاني، علي
الحسيني، منهاج الصالحين، ط١، مكتبة ايه الله العظمى السيد السيستاني، (قم، ١٤١٦)، ٣/٦٨.
- ^{٨٥}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٨.
- ^{٨٦}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٨.
- ^{٨٧}. السمرة هم السامرة وهم قوم من اليهود يسكنون بيت المقدس ويتقشفون في الطهارة اكثر من سائر
اليهود ويخالفونهم في بعض الفروع، واثبتوا نبوة موسى وهارون ويوشع (عليهم السلام) وانكروا من جاء
بعدهم من الانبياء وقالوا: ان التوراة بشرت بني واحد يأتي بعد موسى (عليه السلام) يصدق ما بين يديه
من التوراة ويحكم بحكمها وقيلتهم الطور الذي كلم الله عليه موسى (عليه السلام) ويستنون يوم السبت
ويقراون التوراة ولا يؤمنون بيوم البعث. ينظر الصنعاني، ابي بكر عبد الرزاق (ت:٢١١هـ)، المصنف، عني
بتحقيق نصوصه وتخريج احاديثه والتعليق عليه: حبيب الرحمن الاعطفي، (بلا، د.ت)، ٦/٧٤، ٧/٦١٨،
الشهرستاني، الملل والنحل، ١/١٤١-١٤٢.
- ^{٨٨}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٠٥.

- ^{٨٩}. المجوس: تمجس الرجل اي صار مجوسياً ودخل دين المجوس، وسئل الامام الصادق (عليه السلام) لم تسمى المجوس مجوساً؟ فقال (عليه السلام): لانهم تمجسوا في السيريانية وادعوا على ادم وشيت هبه الله انهما اطلقا نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء، ولم يجعلوا لصلواتهم وقتاً وانما افتراء على الله وكذب على ادم وشيت. ينظر الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت: ٣٢٩هـ)، فروع الكافي، تصحيح وتعليق: علي اكبر غفاري، ط ٣، دار الكتب الاسلامية، (طهران، ١٣٦٨)، ٥٦٧/٣-٥٦٨، الشهرستاني، الملل والنحل، ١/٢٥٩-٢٧٠.
- ^{٩٠}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٣٩.
- ^{٩١}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٦٥، ينظر: ص ٨٦.
- ^{٩٢}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ٨٢.
- ^{٩٣}. جعفر بن ابي طالب: اسم ابي طالب عبد المناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وامه فاطمة بنت اسد بن بن عبد مناف بن قصي الهاشمي القرشي اخو علي (عليه السلام) يكنى ابا عبد الله ينظر: ابن سعد، محمد بن منيع، البصري (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار صلدر، (بيروت، د.ت)، ٤/٣٤؛ النجاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الصغير، المكتبة الاسلامية، (ديار بكر، د.ت)، ١/٨٤.
- ^{٩٤} > المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٠٥.
- ^{٩٥}. المهلبى، المسالك والممالك، ص ١٥٥، ينظر: ١١٨، ٨٠....

Summary:

For books of Tracts and kingdoms are of particular importance because their authors not only described the roads and routes they described countries and Cities in terms of administrative, historical and economic, making them an important resource for studying the conditions of society. these books are the tractate tracts and kingdoms known as al-Azizi. The book was chosen for systematic study. To the points in the first point the name of the author, and the second point flowed the description of the book, the third point was specialized in the book plan, hope the fourth point was review of the curriculum in the tractate and kingdoms.